

ومع ذلك فقد كان قادراً على أن يخسر كل يوم صديقاً. لأنه كان عنيفاً وكان عصبياً. وكان متقلباً.

لم ينس حتى الموت أن أحد المدرسين قد ضربه على مؤخرته. كتب يقول: لم أكن أتصور أن هذا النوع من الضرب سوف يغير مسار حياتي. فلم أعد أجد لذة إلا في هذا النوع من العقاب..

يقول في اعترافاته: يجب أن أعرف واحدة، أحبها، وأرکم عند قدميها. وتضربني على مؤخري، وأن أطلب إليها الصفح، فلا تصفح، ولا تكف عن ضربي!

أحب إحدى الفتيات وكتب لها يقول: أحبك ولن أتزوجك. تزوجي أنت وسأبقى على حبي لك..

ثم تزوجها بعد ٢٣ عاماً!

وكانت جميلة بلهاء لا تعرف الحساب ولا أيام الأسبوع ولا مبادئ هجاء الكلمات. وأنجب منها خمسة أولاد..

وأحب واحدة متزوجة ولها عشيق.. ومنها أصيب بالزهري الذي لازمه حتى موته. وكان يقبل «الأشياء» التي تملكها المحبوبة: مقعدها وملابسها وحذاءها ويحتفظ بين ملابسها الداخلية بملابسها..

واعترف بشدوذه الجنسي، فقد يجد المتعة الكبرى في أن يقف في مكان مظلم من الشارع، حتى إذا رأى عدداً من المارة نزع